



Distr.: General  
18 February 2011  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة التاسعة

بون، ٢١-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض مساهمات لجنة العلم والتكنولوجيا - مساهمة لجنة العلم والتكنولوجيا فيما يتعلق بمؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من "الاستراتيجية"

### مساهمة لجنة العلم والتكنولوجيا فيما يتعلق بمؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من "الاستراتيجية"

١- طلب مؤتمر الأطراف من لجنة العلم والتكنولوجيا، في مقرره ١٢ م/أ-٩، أن تُسهم في عمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية عن طريق استعراض وتقييم المعلومات العلمية المقدمة من الأطراف وغيرها من الكيانات المقدمة للتقارير، وبخاصة فيما يتعلق بمؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من "الاستراتيجية". وهذه الوثيقة هي تجميع موجز للأفكار والاقتراحات والمقترحات التي قدمتها مختلف الوفود خلال الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا والتي عُرضت على الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية لكي تقدّم الأطراف أية توصيات تود تقديمها بشأنها.

### المسائل المرتبطة بوضع وتطبيق مؤشرات تقييم الأثر المتصلة بقياس الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من "الاستراتيجية"

ألف - النظر في حالة العمل المتعلق بالمنهجيات وخطوط الأساس لاستخدام المجموعة الفرعية من مؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ استخداماً فعالاً

٢- أحاطت لجنة العلم والتكنولوجيا علماً بالتقدم المحرز في العمل المتعلق بالمنهجيات وخطوط الأساس من أجل الاستخدام الفعال للمجموعة الفرعية من مؤشرات تقييم الأثر

المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ والواردة في الوثيقة ICCD/CST(S-2)/7. كما أحاطت اللجنة علماً بالنتائج الأولية لاستعراض النظراء العلمي بشأن تنقيح مؤشرات تقييم الأثر الواردة في الوثيقة ICCD/CST(S-2)/INF.1.

٣- وأحاطت اللجنة علماً بأنه تم تحديد بديلين رئيسيين لتقديم التقارير عن "حالة الغطاء الأرضي": (أ) التقارير التي تستند إلى مؤشرات مستقاة من خرائط الغطاء الأرضي/استخدام الأراضي، و(ب) التقارير التي تستخدم مؤشرات بيوفيزيائية (تسمى أيضاً مؤشرات النظم الإيكولوجية). وأوصي باستخدام المؤشرات البيوفيزيائية. إلا أنه بمراعاة مختلف مستويات القدرة التقنية للبلدان الأطراف المتأثرة وكون الأجل المحدد للامتثال، بحلول عام ٢٠١٢، قريباً جداً، أوصي بأن يتم مؤقتاً اعتماد نهج متدرج للإبلاغ عن حالة الغطاء الأرضي. ويتيح هذا النهج الانطلاق في العمل باستخدام بيانات متاحة يُسر بشأن الغطاء الأرضي. ومع تحسن القدرة التقنية، يمكن للبلدان أن تقدم تقارير وخرائط أكثر تفصيلاً تعكس المصنّفات الأخرى مثل "أنواع استخدام الأراضي" وعمليات قياس الغطاء النباتي، بالإضافة إلى بيانات الإنتاج والكتلة الأحيائية، حسب ما هو مناسب لنوع الغطاء.

٤- وأوصي بأن تواصل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عملها بشأن منهجيات قياس ورصد "نسبة السكان في المناطق المتأثرة الذين يعيشون فوق خط الفقر" والإبلاغ عنها، مع معالجة المواضيع المتصلة بتحديد خط الفقر وتصنيف البيانات تصنيفاً مكانياً وفقاً لنتائج استعراض النظراء العلمي للمجموعة المقبولة مؤقتاً من مؤشرات تقييم الأثر المتصلة باتفاقية مكافحة التصحر.

٥- واستناداً إلى نتائج عملية استعراض النظراء العلمي، تم التشديد على الحاجة إلى توضيح تعبير "في المناطق المتأثرة"، وعلى وجه التحديد حيثما يستخدم هذا التعبير في تعريف المؤشرات الأساسية والمؤشرات المؤقتة. وأوصي بأن يتم قياس جميع المؤشرات المقترحة في البلدان الأطراف المتأثرة وأن يتم تحسين الاستخدام العملي لتعبير "في المناطق المتأثرة" من خلال إسهامات الأوساط العلمية، وأن يُستخدم لتفسير عمليات قياس تقييم الأثر. وفي إطار هذا النهج، تصبح العمليات التي تنطوي عليها التحديات ذات الصلة، وإن كانت مختلفة، أي العمليات المتمثلة في (أ) تعريف المؤشرات وقياسها ورصدها؛ و(ب) تعريف المناطق المتأثرة وتعيين حدودها، مميزة وبالتالي أكثر قابلية للتطبيق من الناحية العملية. وأوصي بأن تواصل الأمانة عملها بشأن هذه المسألة بالتعاون مع الأوساط العلمية وعرضه على الدورة العاشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

٦- وأوصي بأن يتم تجميع المؤشرات، قدر الإمكان، من مصادر يسهل عادة الوصول إليها واستخدامها من قِبل الجهات الفاعلة الوطنية. ومن شأن المؤشرات المجمعة دولياً أن تشكل الأساس لرصد نقص الإبلاغ في حالة وجود فجوات في البيانات المتوفرة على المستوى الوطني لأغراض عملية الإبلاغ الأولى.

٧- وأوصي بأن تُعدّ الأمانة، بتوجيه من مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، نماذج ومبادئ توجيهية للإبلاغ لأغراض الاستخدام الفعال للمجموعة الفرعية من مؤشرات تقييم الأثر لتقديمها إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف. وأوصي أيضاً بأن تقوم الأمانة، لدى إعداد المبادئ التوجيهية للإبلاغ من قِبَل الأطراف، بإشراك الجهات صاحبة المصلحة، على أساس متواصل، في تحديد احتياجاتها على نحو أوضح. وينبغي أن يُشار بعناية، في المبادئ التوجيهية للإبلاغ، إلى المؤشرات ونطاق تطبيقها كمقاييس، وأن تُتخذ احتياطات في حالة تجميع مقاييس المؤشرات لتطبيقها على نطاق أوسع.

٨- وتم التشديد على أهمية التوصل إلى تعريف متفق عليه عموماً للمصطلحات المستخدمة فيما يتصل بمؤشرات تقييم الأثر وما يمكن أن يرتبط بها من مقاييس أو بدائل تُستخدم لقياس تلك المؤشرات. وبالتالي، فقد أوصي بأن تواصل الأمانة، بتوجيه من لجنة العلم والتكنولوجيا وبمساهمة من الأوساط العلمية، تنقيح مسرد المصطلحات والتعاريف المتصلة بالاستخدام الفعال للمجموعة الفرعية من مؤشرات تقييم الأثر.

٩- وأوصي بإجراء استعراض عام لعدد البلدان والمناطق المتأثرة التي تقوم بالفعل بقياس المجموعة الفرعية من مؤشرات تقييم الأثر، والمنهجيات المطبّقة المتصلة بذلك، والخبرات والقدرات القائمة. وينبغي تقييم احتياجات هذه البلدان والمناطق للقدرات وتحديد إمكانات الأخذ بنهج متناسقة. ويمكن حشد جهود مراكز المراجع الإقليمية في هذا الصدد.

## باء - التقدم المحرز في تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣

١٠- استعرضت اللجنة الوثيقة ICCD/CST(S-2)/8 بشأن تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر المتصلة بالأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣، وأحاطت علماً بالاستنتاجات الأولية لعملية استعراض النظراء العلمي ذي الصلة، على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/CST(S-2)/INF.1.

١١- وتم الترحيب بالتقدم المحرز في تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر من خلال استعراض النظراء العلمي. وأوصي بأن يُدمج في عملية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر دور لعمليات استعراض النظراء العلمي الدورية ليس فقط كوسيلة لتيسير إدماج الأفكار الجديدة استجابةً لتطور العلم واحتياجات المستخدمين والأهداف المحددة الناشئة عن تنفيذ الاتفاقية، وإنما أيضاً كوسيلة لتعزيز موثوقية نظام المؤشرات، فضلاً عن المسائل العلمية الأخرى التي تتناولها الاتفاقية.

١٢- ودُعيت الأوساط العلمية إلى مواصلة تقديم إسهامات في تنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر، وشجعت جميع الجهات المعنية المهتمة بالأمر على الإسهام في عملية الاستعراض عن طريق المشاركة في المنتدى الإلكتروني العالمي الذي أنشأته الأمانة (<http://eforum.unccd.int>).

- ١٣ - وأوصيت الأمانة بأن تواصل أيضاً عملية الاستعراض من خلال قنوات رسمية.
- ١٤ - ومن شأن تحقيق قدر من الاتساق بين مؤشرات أداء حوافظ استثمارات مرفق البيئة العالمية ومجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر أن يعود بالفائدة على المؤسساتين كليهما وعلى الأطراف التي سيطلب منها استخدام مؤشرات تقييم الأثر المختارة أو الإبلاغ عنها. وبالتالي فقد أُوصي بزيادة مشاركة مرفق البيئة العالمية، من خلال فريقه الاستشاري العلمي والتقني، في العملية التكرارية لتنقيح مجموعة مؤشرات تقييم الأثر الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر، بغية مواءمة الأهداف والمنهجيات المتعلقة بجمع المؤشرات والإبلاغ عنها.
- ١٥ - وأعرب عن اهتمام بأن يتم، رهناً بالنظر في الآثار المالية التي تترتب على ذلك، إنشاء فريق استشاري مخصص من الخبراء التقنيين يكون متوازناً جغرافياً ويكلف بمهمة مواصلة المساهمة التكرارية والتشاركية لمجتمع العلم والتكنولوجيا في عملية تنقيح مؤشرات تقييم الأثر.
- ١٦ - كما أعرب عن اهتمام بإنشاء فريق من المؤسسات الشريكة يضم منظمات تُسهم في إنتاج وإدارة مجموعات البيانات التي تستند إلى مؤشرات تقييم الأثر الخاصة بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، وفي نجاح سبل معالجتها.
- ١٧ - وأوصي بأن تضع الأمانة مقترحات لإنشاء الفريق الاستشاري المخصص من الخبراء التقنيين وفريق المؤسسات الشريكة من أجل النظر فيها خلال الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، وأن تقدم بصفة خاصة معلومات عن الآثار المالية التي تترتب على هذه المقترحات.
- ١٨ - ونوقشت مسألة استخدام مصطلح "مؤشرات تقييم الأثر". واستناداً إلى الاستنتاجات التي خلصت إليها عملية استعراض النظراء العلمي، يدل هذا المصطلح على المجموعة الكاملة من المؤشرات التي ينبغي أن توفر، عندما تستخدم مجتمعة، معلومات مفيدة عن التقدم المحرز في اتجاه تحقيق الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣ من "الاستراتيجية". وبهذا المعنى، قد لا يكون بعض المؤشرات التي تتضمنها المجموعة مؤشرات "لتقييم الأثر" بالمعنى الضيق لهذا التعبير (فقد تكون المؤشرات قوى محرّكة مثلاً). إلا أنه عند النظر في هذه المؤشرات مع مؤشرات أخرى، يمكن لإدراجها في المجموعة أن يساعد في فهم الأثر.
- ١٩ - وناقشت اللجنة أيضاً استخدام مصطلحي "المواءمة" و"التوحيد". واستناداً إلى استنتاجات عملية استعراض النظراء العلمي، يعني مصطلح "المواءمة" جعل المتغيّر نفسه، مقياساً بطرق مختلفة، قابلاً للمقارنة (متوائماً). أما "التوحيد" فيعني الاتفاق على منهجية مشتركة واحدة فقط واستخدامها فيما يتعلق بالمتغيّر أو المؤشر نفسه. وتتميز أسباب ونتائج تدهور الأراضي الجافة بخصائص متعددة، وهي تتفاوت من حيث المكان والزمان. وبالتالي يتعين لدى اختيار المؤشر مراعاة هذه الخصائص المتعددة مع اتباع مبادئ ومعايير متنسقة. وأوصي بمتابعة عملية المواءمة، مع إمكانية التوحيد عندما يكون ذلك مناسباً وممكناً عملياً.

٢٠- وناقشت اللجنة المقصود باقتراح مجموعة "دنيا" أو "محدودة" من المؤشرات. وثمة حاجة مثبتة لاتخاذ تدابير متناسقة تكون متشابهة عبر البلدان والمناطق. إلا أنه ليس المقصود بهذا النهج تقييد عمليات الرصد والتقييم والتقدير. ومن أجل معالجة هذا الهاجس من الناحية العملية، أوصي بالشروع في إنشاء آلية يمكن في إطارها أن تكون المجموعة الدنيا من المؤشرات المنسقة عالمياً مكتملة بصورة منهجية بوضع مؤشرات ذات صلة، إقليمياً ووطنياً و/أو محلياً.

٢١- وأوصي بأن يتخذ الإطار الأولي شكل إطار معدّل لنموذج القوى المحركة - الضغط - الحالة - الأثر - الاستجابة، يكون مدمجاً بأحكام تتعلق بخدمات النظم الإيكولوجية. وينبغي أن تُجرى بصورة منتظمة عملية إعادة تقييم للإطار الذي يتم اختياره في البداية لتحديد مدى ملاءمته، مع نضج جهود الرصد والتقييم، ومدى فائدته بالنسبة لعمليات صنع القرار، ولأن الاحتياجات قد تتغير.

٢٢- وأوصي باعتماد مخطط لتصنيف المؤشرات بالاستناد إلى "مدى تيسرها" للاستخدام العملي. ومن شأن مثل هذا المخطط أن يكفل إدراج المؤشرات التي يُعتبر قياسها صعباً الآن ولكنها تُعدّ ضرورية لرصد الأثر.

٢٣- وأوصي بإجراء اختبارات في أقرب وقت ممكن من أجل تقييم حدودى التنقيح المقترح لمؤشرات تقييم الأثر في تحقيق أهداف مجموعة المؤشرات في إطار التسلسل الهرمي الناشئ عن عملية التنقيح. وينبغي ربط عملية التتبع النموذجي لمؤشرات تقييم الأثر بمشاريع البحوث القائمة.

٢٤- ووفقاً للفقرة ٣ من المقرر ١٧/م أ-٩، وبالنظر إلى نتائج عملية استعراض النظراء العلمي للمؤشرات، ومدى توافر الموارد، تم التشديد على ضرورة إتاحة الإمكانيات للبلدان الأطراف المتأثرة لكي تبلغ بصورة طوعية عن مؤشرات تقييم الأثر المختارة من مجموعة المؤشرات بأكملها، بالإضافة إلى المؤشرين المطلوبين بالنسبة لدورة الإبلاغ الرابعة في عام ٢٠١٢. ولهذا الغاية ينبغي إتاحة حد أدنى من أدوات الإبلاغ.